و٨٣ شخصية في الضفة والقطاع، رفضها خطة شامير. وأكدت انه لا يمكن اجراء انتخابات الاّ بعد انسحاب اسرائيل وتحت اشراف دولي، وان تجرى في اطار خطة متكاملة تنصّ على حل عادل وشامل للمشكلة الفلسطينية (**الأهرام**، ٢٨/٤/١٩٨٩). وعلى صعيد المواجهات مع قوات الاحتلال، سقط أربعة شهداء، أمس، وجرح ثلاثة وثمانون، برصاص القوات الاسرائيلية، في ظل اعلان الاضراب الشامل الذي دعت اليه القيادة الموحّدة للانتفاضة. والشهداء الاربعة هم عماد محمد حربية (٢٠ عاماً) من مخيم عسكر، وعلي سعيد الغرابلي (٣٠ عاماً) واصيب في مسجد الشجاعية في غزة عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار على المصلين فيه، وسمير محمد عيد (١٥ عاماً) من رفح (**الدستور**، ٢٨/٤/١٩٨٩)؛ أما الشهيد الرابع، فهو نعيم موسى سعد (٢٧ عاماً) من الشجاعية، وتوفي في مستشفى تل هشومير بعد اصابته بعيار ناري في ظهره (**الاتحاد**، ٢٨/٤/١٩٨٩).

• قالت مصادر معتمدة في القدس ان اتفاقاً في الرأي بين م.ت.ف. والاردن ومصر والاتحاد السوفياتي على تأييد اجراء انتخابات في المناطق المحتلة قد تبلور في الآونة الاخيرة، شرط ان تكون الانتخابات جزءاً من مسار سياسي وليس خطة تستهدف تخفيف الضغط الدولي المتزايد على اسرائيل وتهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة (**هآرتس**، ٢٨/٤/١٩٨٩).

٢٨/٤/١٩٨٩

• تصاعدت حدّة الاشتباكات والصدامات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف انحاء الارض المحتلة. وذكرت مصادر فلسطينية ان ١٩ مواطناً اصيبوا برصاص جنود الاحتلال في قطاع غزة، ممّا رفع عدد الذين أصيبوا بالرصاص اليوم الى ٣١ مواطناً. وأعلنت المصادر ان فلسطينياً متعاوناً مع السلطات الاسرائيلية قتل على يد مجهولين (**الدستور**، ٢٩/٤/١٩٨٩)؛ والقتيل يدعى درويش ابو زنات، ويبلغ من العمر ٥٠ عاماً (**القبس**، الكويت، ٢٩ ـ ٣٠/٤/١٩٨٩)

٢٩/٤/١٩٨٩

• استشهد، في مستشفى «هداسا» في القدس، الفتى نادر نعيم سعيد دعنا (١٥ عاماً)، من الخليل، متأثراً برصاص أطلقه مستوطن يهودي من مسدسه.

من جهة أخرى، منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي المواطنين من الوصول الى القدس والحرم الشريف فيها لاداء صلاة الجمعة، وأقامت الحواجز العسكرية عند مشارف المدينة، اضافة الى حواجز عدة لقوات الشرطة حول البلدة القديمة والحرم الشريف، فيما انطلقت تظاهرة حاشدة من حارة النصارى عقب اداء الصلوات في كنيسة القيامة. ورشق المتظاهرون قوات حرس الحدود بالحجارة. كما وقعت صدامات ورشق حجارة في مناطق عدة، منها غزة وخان يونس والسموع وطولكرم، ووقعت خلالها اصابات كثيرة، بينها اصابة فتاة من المثلّث (**الاتحاد**، ٣٠/٤/١٩٨٩).

• قال عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، يوسي ساريد (راتس)، ان شهر نيسان (ابريل) كان أعنف شهور الانتفاضة وأكثرها ضحايا. فقد سقط خلاله ٣٣ فلسطينياً، منهم سبعة أولاد تحت سن ١٣ سنة، وخمسة آخرون أقل من ١٦ سنة. وأضاف ساريد: «من الصعب تحديد عدد الجرحى خلال ذلك الشهر؛ لكن، على ما يبدو، لقد فاق العدد ٥٠٠ جريح» (**عل همشمار**، ٣٠/٤/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: «يوجد بين سكان الضفة [الفلسطينية] وغزة عناصر على استعداد للتعاون مع اسرائيل في اطار سياسي حتى دون موافقة م.ت.ف. وحتى دون قرار مسبق بشأن اقامة دولة فلسطينية». وأضاف رابين: «عندما تقوم الحكومة الاسرائيلية بطرح مشروع سياسي، ولا يوافق عليه السكان، سوف اقترح وسائل اضافية لاخماد الانتفاضة» (**عل همشمار**، ٣٠/٤/١٩٨٩).

• دعا عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. صلاح خلف (أبو اياد)، يهود الولايات المتحدة، الى عقد لقاءات مع قادة م.ت.ف. والعمل كجسر بينهم وبين قادة اسرائيل. وأضاف خلف: «اننا نرغب في عقد لقاءات واجراء حوارات مفتوحة، ليس مع شخصيات عادية... بل مع منظمات كبيرة ومؤسسات، مثل الكونغرس اليهودي الاميركي واللجنة اليهودية ـ الاميركية. ليست لدينا مشكلة بتوسيع الاطار لكي يشمل منظمات يهودية في اوروبا» (**عل همشمار**، ٣٠/٤/١٩٨٩).

• أفاد استطلاع للرأي أجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ومعهد «داحف»، عشية عيد الفصح